حديثان في الصحيحين حديثان احدهما للبخاري والآخر لمسلم وهو ان الله
تعالى اصطفى كنانة وهي بكسر الكاف عدة قبائل ابوهم كنانة بن خزيمة وهو
من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة لان ابا قريش نضر بن كنانة
هذا واصطفى من قريش بني هاشم وهاشم هو ابن عبد مناف وهو من اولاد
نضر هذا واصطفاني من بني هاشم لان محمدا صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله
بن عبد المطلب بن هاشم هذا ومعنى الخيرة والاصطفا في هذه القبائل
ليس باعتبار الديانة بل باعتبار الخصال الحميدة من ابن الملك على الفارق
روي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال لما اراد الله تعالى ان يخلق
العالم جعل يأخذ بيد قدرته نورا من نوره وخلق منه روح محمد صلى الله عليه وسلم
قبل ان يخلق السموات والارض والعرش والكرسي والجنة والنار بثلثمائة
الف سنة واربعة وعشرين الف سنة وجعل له صورة روحانية كصورته
في الدنيا وسماه حبيبا في الازل ثم ان الله تعالى خلق اثني عشر حجابا اولها
حجاب القدرة فمكث فيها اثني عشر الف سنة ينادي سبحان ربي الاعلى والثاني
حجاب العظمة فمكث فيها احدى عشر الف سنة ينادي سبحان العالم الحاكم والثالث
حجاب المنة فمكث فيها عشرة الاف سنة ينادي سبحان من هو دائم لا يفنى والرابع
حجاب الرحمة فمكث فيها تسعة الاف سنة ينادي سبحان الرفيع الاعلى والخامس
حجاب السعادة وحبس فيها ثمانية الاف سنة ينادي سبحان من هو قائم لا ينام
اي لا يغفل والسادس حجاب الكرامة وحبس فيها سبعة الاف سنة ينادي
سبحان من هو غني لا يفتقر والسابع حجاب المنزلة وحبس فيها ستة الاف
ينادي سبحان خالق النور والثامن حجاب الهداية وحبس فيها خمسة الاف
ينادي سبحان من لا يزول ولا يزال والتاسع حجاب النبوة وحبس فيها اربعة
الاف سنة ينادي سبحان من تفرد بالقدرة والبقا والعاشر حجاب الرفعة
وحبس فيها الفي سنة ينادي سبحان ذي العرش عما يصفون والحادي عشر

حجاب النور

حجاب النور وحبس فيها الفي سنة ينادي سبحان ذي الملك والملكوت والثاني
عشر حجاب الشفاعة وحبس فيها الف سنة ينادي سبحان ربي العظيم ثم قام
بين يدي الله في الصلوة سبعمائة الف عام وسجد ولبث في سجوده سبعمائة
الف عام هكذا في كل قومة وجلسة فمحمد صلى الله عليه وسلم اول الآباء
روحا كما ان آدم عم اول الآبا جسما ثم خلق عمودا كثيفا كالزجاجة يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها وغلظها كغلظ السموات السبع
ثم وضع فيه روح محمد عليه السلام وعبد الله تعالى فيه الف الف عام بلا جسم
ولا رسم ثم خلق روح آدم عم من نوره ولما صور آدم من الطين ونفخ فيه
الروح ظهر ذلك النور في جبهته فكان يرى في دائرة آدم عم نور محمد عليه السلام
كالشمس او كالقمر ليلة البدر فلم يزل ذلك النور في آدم حتى حملت حوا شيث
واصبح آدم والنور مفقود من جبهته فاغتم من ذلك ثم راى في جبهة حوا فتعجب
آدم من ذلك فزاد كل يوم حسنها وجمالها حتى وضعت حملها فظهر النور
على جبهة شيث عم ثم على جبهة ادريس ثم على جبهة نوح عم ثم على جبهة
سام بن نوح ثم على جبهة هود عم ثم على جبهة ابراهيم ثم على جبهة اسمعيل ظ
ثم على جبهة قيذار ثم على جبهة حميل ثم على جبهة لعقت ثم على جبهة سليمان
ثم على جبهة هميسع ثم على جبهة اليسع ثم على جبهة أدد ثم على جبهة عدنان
ثم على جبهة معد ثم على جبهة نزار ثم على جبهة مضر ثم على جبهة الياس ثم على جبهة
مدركة ثم على جبهة خزيمة ثم على جبهة كنانة ثم على جبهة نضر ثم على جبهة مالك
ثم على جبهة فهر ثم على جبهة غالب ثم على جبهة لوي ثم على جبهة كعب ثم
على جبهة مرة ثم على جبهة كلاب ثم على جبهة قصي ثم على جبهة عبد مناف
ثم على جبهة هاشم ثم على جبهة عبد المطلب ثم على جبهة عبد الله ثم على جبهة
آمنة ثم لما ولد وجهر محمد عليه السلام امر الله تعالى جبرائيل عم ان ينادي اهل
السموات والارض والرضوان ان يزينوا الجنة وازدادوا تسبيحا بنغمة ذي

ابو بكر قرشي ابن ابي قحافة بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن لوي
وكذا عمر ابن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب
وكذا عثمان ابن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
والعلوية والعباسية من بني هاشم لان العباس وابا طالب ابنا عبد المطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)